

برنامج حل النزاعات وتعزيز السلم والتفاهم بين الطلبة الأحداث

منذ حزيران عام ٢٠٠٤ بدأت جمعية الأمل العراقية برنامجاً أمدته عاماً كاملاً، حول حل النزاعات وتعزيز السلم والتفاهم بين الطلبة الأحداث. وقد التحق به تسعون طلبة وطالباً من المدارس الثانوية. يشتمل المشروع على جلسات تدريب حول اللاعنف والبناء السلمي، ومفاهيم حقوق الإنسان، وبناء الشخصية، والعمل ضمن فريق، وإدارة وكتابة المشاريع، إضافة إلى دروس باللغة الانكليزية، والتدريب على الحاسوب.



وفي السنة الثانية للبرنامج في ٢٠٠٥ ، ثابر على الاستفادة منه ٥٧ من طلبة الدراسة الإعدادية، وقد ألزم المشاركون أنفسهم برسم وتنفيذ مشاريع في ذات المحتوى، وعملوا على تطبيقها في مدارسهم ومجتمعاتهم الخاصة.

وصدر ثلاثة أعداد من "النشرة" لتعكس نشاطات البرنامج وكتابات الطلبة أنفسهم. كما شكل عدد منهم مجموعة الأمل الشبابية، واستحدثوا موقعا الكترونيا تحت عنوان:

www.shabab-alamal.com



- استمر العمل للسنة الثالثة في عام ٢٠٠٦ ، وذلك بمشاركة ٤٥ طالباً وطالبة من الدراسة الثانوية، وأضيفت عدة مواد منها الإعلام والديمقراطية، والأدوار الجندرية، والإلقاء، إضافة إلى مواد التدريب الأساسية، كما تم الاستعانة بمتخصصين في هذا المجال .
- كذلك يتم التواصل مع الشباب المتخرجين من السنتين السابقة، وذلك بإشراكهم في ورش ومحاضرات جمعية الأمل المتعلقة ببناء قدراتهم، ضمن برامج شهرية متنوعة.
- وفي ١٣-١٤ أيلول ٢٠٠٦ جرى إشراك ٢٧ من طلبة الدفعة الثالثة في محاضرة عن حماية الطفل من الإساءة واثـر الصدمة والتوتر عليهم.
- واشترك خمسة من الطلبة في تقديم ورقتي عمل حول المواطنة وحل النزاعات في مؤتمر الحوار المدني بين الشباب في السليمانية للفترة من ١٩-٢١ من أيلول ٢٠٠٦، وكانت مشاركتهم متميزة جداً. ولابد من التنويه أيضاً إلى مشاركة أعداد منهم في دورات تدريبية خارج العراق، حول الانتخابات في عام ٢٠٠٤، وأخرى متخصصة بتدريب الكوادر العراقية في كيفية التعامل مع الأطفال المتأثرين بالصراعات في ٢٠٠٦ ، و أخيراً ورش حول حل النزاعات خلال عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧
- لقد حقق البرنامج نجاحاً ملموساً في بناء شخصية الطلبة المستفيدين وزرع الثقة في نفوسهم، وغرس الحس الوطني ومفاهيم حقوق الإنسان وثقافة اللاعنف لديهم، وتعزيز الاختلاط بين الجنسين وزيادة التماسك والتنافس بينهم والشعور بالمسؤولية، إضافة لتطوير مهاراتهم في حل خصوماتهم ونزاعاتهم بشكل سلمي، وفي كتابة المشاريع واستخدام الكمبيوتر والإنترنت واللغة الإنكليزية، ورفع مستواهم الثقافي العام.
- وقد أفرزت عملية تقييم البرنامج تغييراً في إدارة المشروع والعاملين فيه، بالاستعانة بمتخصصين أكثر كفاءة، ولديهم تجربة في عمل منظمات المجتمع المدني، وتوجيه البرنامج

نحو تنفيذ نشاطات محددة ضمن محيط المستفيدين في مدارسهم بشكل خاص.

